

شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 1501 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في الصلاة على القبر - [00:00:02](#)
حدثنا احمد بن منيع وهو احمد ابن منيع ابن عبد الرحمن ابن يعقوب ابو جعفر الاصم نزيل بغداد قال حدثنا هشيم وهو هشيم ابن
بشير ابن القاسم ابن دينار السلمي ابو معاوية - [00:00:25](#)
ابن ابي خازن توفي عام ثلاث وثمانين ومئة قال اخبرنا الشيباني والشيباني هو سليمان ابن ابي سليمان ابو اسحاق الشيباني. وهو
ثقة توفي عام ثمان وثلاثين ومئة وهو مقدم في الشعب كما نص عليه العقيلي - [00:00:43](#)
كما نص عليه العجلي العجلي في كتاب الثقات نص على انه مقدم في الشعبي قال حدثنا الشعبي وهو عامر بن شراحيل الشعبي وهو
امام من ائمة الهدى من اقواله قال اتقوا الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين - [00:01:06](#)
فانهما افة لكل مفتون ومن اقواله قال العلم اكثر من ان يحصى فخذ من كل شيء احسنه ومن اقواله يقول ليس حسن الجوار ان ان
تكف اذاك عن الجار ولكن حسن الجوار ان تصبر على اذى الجار - [00:01:28](#)
نعم كان يكثر يعني كان يكثر من تنبيه الطلبة على مسألة تعلم العلم طرائق حفظ العلم ولذا كان يقول عليه علينا وعليه رحمة الله قال
اذا تعلمت شيئا فاكتبه فان لم تجد ما تكتبه به فاكتبه ولو على الحائط - [00:01:51](#)
وكان يكثر ان يقول ليس الاحلام في حين الرضا انما الاحلام في حين الغضب الانسان لما يكون حليب ليس في الرضا انما يكون حليم
حينما يكون موقف يقتضي الغضب ولا يغضب الانسان - [00:02:18](#)
قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ورأى قبراً منتبهاً فصفى اصحابه فصلى عليه فقليل له من اخبرك؟ فقال ابن عباس
نعم وهذا الحديث قال فيه الترمذي حسن صحيح وقد اخرج البخاري ومسلم - [00:02:34](#)
قال وفي الباب عن انس وبريضة ويزيد ابن ثابت وابي هريرة وعامر ابن ربيعة. طبعا حديث انس اخرجه البزار وحديث بريدة اخرجه
البيهقي. وحديث يزيد ابن ثابت اخرجه احمد والنسائي وحديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:02:55](#)
قالوا عامر بن ربيعة وحديث عامر اخرجه ابن ماجه. وابي قتادة اللي هو الحارث ابن ربيع اخرجه البيهقي وسهل ابن حنيف اخرجه
ابن عبد البر في التمهيد. يقول الامام المبجل احمد ابن حنبل رؤية الصلاة على القبر - [00:03:14](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستة وجوه حسام. ابن عبد البر تعقبه قال بل هي بل من تسعة حسان وساقها ابن عبد البر باسانيده
في كتابه التمهيد قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح طبعا هو السند صحيح كالشمس - [00:03:32](#)
وثانيا الحديث في الصحيحين يقول والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيره وهو قول
الشافعي واحمد يعني العمل على مشروعية الصلاة على القبر - [00:03:58](#)
قال نعم قال هنا وهو قول الشافعي واحمد واسحاق يعني سواء صلى على الميت او لا وهذا قول الجمهور واستدلوا باحاديث باحد
الجباب قال وقال بعض اهل العلم لا يصلى على القبر وهو قول مالك اي الامام مالك - [00:04:14](#)
نعم يقول ابن المنذر ومنعه النخعي ومالك وابو حنيفة اي الصلاة على القبر وعنهم اذ ان دفن قبل ان يصلى عليه شرع والا فلا. واجاب
على احد الباب بانها من خصائصه. طبعا الخصائص لا تثبت - [00:04:35](#)
الا بالدليل ثم قال الترمذي وقال ابن المبارك اذا دفن الميت ولم يصلى عليه صلي على القبر ورأى ابن المبارك الصلاة على القبر وقال

احمد واسحاق يصلى على القبر الى شهر باعتبار انه اخر مدة صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم على القبر بعد الدفن هي مدة شهر
[00:04:52](#) -

وقال اكثر ما سمعنا عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر ام سعد بنت ابن عبادة بعد شهر نعم الى هنا هذا
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:13](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:29](#)